

النص والسياق ومشكلة القراءة

This s Text, Context and Reading Problems

أ.د. عبدالله بن محمد العضيبي*

تاريخ النشر: 2021/08/20

تاريخ القبول: 2021/05/18

تاريخ الإرسال: 2021/05/07

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة إحدى مشكلات قراءة الشعر المعاصر، التي تتمثل في إغفال بعض الدارسين لعنصر السياق الذي كان النص الشعري استجابة له، وذلك عند مقاربتهم لبعض النصوص الشعرية، وهذا ما يجعل قراءتهم بعيدة عن واقع ذلك النص. وقد حاولت الكشف عن ذلك عبر قراءة دراسة عنوانها (شعرية الخطاب عند غازي القصيبي)، إذ تبين أن هذه القراءة وقعت في أخطاء واضحة في تفسيرها لعدد من النصوص الشعرية التي وقفت عليها. وهذا يرجع إلى أن القراءة لم تجهد نفسها بمحاولة الوقوف على مناسبة تلك النصوص التي تدرسها، وإنما كانت تنطلق في تفسيرها لها من اجتهادات شخصية، على الرغم من أن النصوص تمنحها إشارات تقودها إلى تفسير مقنع، وذلك إما عبر عتباتها، أو في أبياتها.

Abstract

This s Text, Context and Reading Problems

study deals with one of the problems of reading contemporary poetry, involving some researchers ignoring the context to which the poetic text was a response. This is done when some poetic texts are juxtaposed and results in readings that are far from the reality of the text. This analysis aims to reveal this issue by examining a study titled “Poetic Discourse at Ghazi Al-Qsaibi Works”

This study found that the abovementioned work committed clear errors in its explanations of a number of poetic texts. This indicates that the reading did not refer to the authentic occasions of the texts but rather utilised personal interpretations, though these poetic texts give signs that lead to convincing explanation through its stages or poetry verses.

*قسم الأدب/ كلية اللغة العربية/ جامعة أم القرى/ مكة المكرمة المملكة العربية السعودية.

كثيرًا ما يتساءل القارئ وهو يواجه النص الشعري قديمًا كان أو حديثًا، عن مدى فاعلية قراءته بمعزل عن معرفة السياق الذي أنتج النص، فهل يتجاوزه؟ وهل تكون قراءته آنذاك منتجة؟ وقد يجد نفسه متفاعلاً مع تلك المقولة التي تدعو إلى مواجهة النص ذاته، بعيداً عن علاقاته السياقية؛ بوصفه قد أصبح ملكاً لهذا القارئ الذي يستطيع أن يؤفّله بناء على معطيات النص ذاته، ودون النظر خارجه. فما يهمه هو ما يقوله النص، لا ما قصد إليه المؤلف.

ورغم وجهة هذا الرأي، وربما ضرورته عندما نواجه نصاً لا ندرك السياق الذي تولّد عنه، مثل بعض النصوص الشعرية القديمة التي لانعرف قائلها، أو الواقع الذي صدرت عنه¹، أو عندما نقوم بقراءة نص يعبر فيه الشاعر عن تجربة ذاتية خاصة به؛ إلا أن ذلك لا يمكن تعميمه على كل النصوص، وخاصة المعاصر منها. فبعض النصوص ترتبط بسياق ما، وهذا السياق يمنح القارئ مفتاحاً لتقديم قراءة قادرة على إقناع المتلقي، لا تعتمد على التمثل، والانحراف بالنص عن الغاية التي كتب من أجلها، ومن ثم يتورط القارئ في أن ينسب للشاعر ما لم يقله. والنص . شئنا أم أبينا . هو ملك مبدعه، قبل أن يواجه القارئ، وهو يتضمن رسالة ما أراد هذا المبدع أن تصل إلى قارئه. إن على القارئ أن يكون حريصاً على أن يكون تأويله إن لم يكن مقارناً لما أراده الشاعر، فينبغي أن لا يكون بعيداً عنه. لاسيما أن القصيدة الحديثة تمنح عبر عتباتها، إشارات يمكن استثمارها عبر القراءة. وإذا كان العنوان يشكّل أحد أهم عناصر هذه العتبات، فإن هناك عناصر أخرى لا تقل أهمية عنه في هذا السياق، تتمثل في المقدمة التي قد يضعها الشاعر بين يدي قصيدته، أو في تاريخ القصيدة، أو في قصائد الديوان الأخرى التي قد تقارب السياق ذاته، إذ قد تتضافر هذه العناصر لتوجيه القراءة؛ لتكون أكثر فاعلية في الكشف عن دلالة النص.

ولمقاربة هذه الإشكالية؛ سأتوقف عند دراسة بعنوان (شعرية الخطاب عند غازي القصيبي) لهما علي الشمري. وهذه الدراسة التي حاولت مقارنة شعر القصيبي، وقعت في إشكالية في تأويل نصوص هذا الشاعر؛ بسبب عدم إدراكها لأهمية السياق التاريخي، الذي جاء النص استجابة له، وهذا ما نتج عنه سوء في تأويل النصوص. خصوصاً في

النص والسياق ومشكلة القراءة

ضوء عدم محاولتها الاستعانة بعناصر من داخل النص وخارجه؛ لتكون مرشدًا لها في القراءة.

ففي هذه الدراسة نقف على قراءة لعدد من قصائد القصصية تكشف عن ذلك .
فهي تتوقف عند قصيدة بعنوان (الهنود الحمر)، وتستحضر في ذلك قول الشاعر:²

كانوا يحبون الطبول
ويزمجرون على الخيول
حتى إذا جاء المساء تحلّقوا

...

...

والليل يزأر بالطبول
الليل.. ما أحلى الكحول
والتبغ يلعب بالرؤوس
والحقد يجتاح النفوس

حتى إذا جاء الصباح
حملوا الفؤوس
ومضوا إلى البيض اللثام
لكن سيلاً من رصاص
سدّ الدروب فلا خلاص
وتساقطوا مثل الذباب
حتى الزعيم..

صرعته امرأة فخر على التراب.

ثم تعلق على ذلك بقولها إن الشاعر "استدعى الهنود الحمر ومعركتهم مع البيض تلك المعركة العرقية وانتصارهم عليهم، لتقابل حالة الأمة العربية في مواجهة اليهود دفاعاً عن القدس، في هذه المقابلة تظهر روح السخرية بشكل مُبطن في سبيل استثارة غيرة العرب، حيث إن اليهود حالياً يستخفون بالحضارة الإسلامية العربية السابقة، ويصفونها بالجهل والهمجية، هذه الصفات التي أطلقها اليهود على الحضارة العربية السابقة ويصفونها من خلال تكرار عبارتي: يحبون الطبول /يزمجرون على الخيول، بداية هي صورة الهنود الحمر، فمن عاداتهم قرع الطبول، وزجر الخيول، ومن عادات العرب أيضاً اقتناء الخيول والتهافتات في الحروب والانتصارات ...، فانتصار الهنود هنا على البيض مخالف للحقيقة التاريخية وهنا سخرية من الشاعر على الحال التي آل إليها العرب حالياً، فهم الأقوياء إلا أنه لم يتبق لهم إلا حضارة الطبول وزجر الخيول تعرض هذه على السياح في أرضهم، وهنا قمة السخرية أن تعرض حضارتنا من قبل اليهود على أرض إسلامية عربية ..."³

ويلاحظ على هذه القراءة أمران:

أما أولهما، فهو ما تذكره عن انتصار الهنود على البيض، وهذا ما لم يقله الشاعر، بل قال نقيضه.

وأما الآخر، فهو ربطها النص بالوقت الحالي، بينما الواقع خلاف ذلك. فالقصيدة قيلت في أعقاب هزيمة حزيران، والشاعر عندما استدعى الهنود، إنما ليرمز من خلالهم إلى واقع العرب قبل تلك الهزيمة. حيث الزعيم(جمال عبدالناصر) الذي يهدد العدو بالويل والثبور، وكذلك إذاعة (صوت العرب) التي تمارس الدور ذاته، وهذا ما انتهى بالعرب إلى خوض معركة لم يستعدوا لها، فكانت هزيمتهم النكراء. فالشاعر وجد في الهنود الحمر رمزاً ملائماً قام بإسقاطه على العرب آنذاك. وهو يبدي في نهايتها قلقه من أن يكون مصير أمتة العربية كمصير الهنود الحمر، إذ يقول:⁴

قل يا أخي

والنجمة المعقوفة الشوهاء

تلمع في المنائرُ

والمسجد الأقصى يردد ما

يرتله اليهود من الشعائرُ

هل يبصر السواح يوماً ما

حضارتنا بقايا

ملء المتاحف

أو سبايا

في حانة في تل أبيب؟

وهذا ما لم تقف عليه القراءة. ذلك أن القارئة أغفلت السياق التاريخي للنص، الذي أشار إليه الشاعر في نهاية قصيدته (١٩٦٧م). ولو أن الباحثة تأملت في ديوان (معركة بلا راية)، الذي احتوى هذه القصيدة، لوجدت فيه قصائد أخرى تشير إلى تلك الهزيمة، لكنها أغفلت النظر إلى سياق هذه القصيدة، فلم تكن موفقة في قراءتها.

وهذا يتكرر في قراءتها لقصيدة (فارس القدس). إذ تناولها المؤلفة في إطار ما تسميه بالصورة النبوءة الاستشرافية، وهذه الصورة . كما تقول . تستمد زواياها الأساسية من الهدف الذي تشكلت من أجله، وهو النبوءة التي تحمل الوجه الإيجابي من الجانب الإنساني. وهي ترى أن الشاعر في هذه القصيدة يوجه خطابه " إلى الفارس الفدائي الذي يدافع عن أرضه الإسلامية ؛ ليختزل لقب الفارس جميع أبناء الأمة الإسلامية الذين دافعوا عن أمتهم، ولا يزالون، فتأتي القصيدة مصورة عدة مشاهد للجهاد والنضال من أجل القدس، حتى يصل إلى المقطع الأخير من القصيدة فتتجلى صورة النبوءة حاملة البشارة من الشاعر المتكلم وهو أحد أبناء الوطن"⁵ ص

ولأن هدف القراءة هو ما تسميه الصورة النبوءة التي ترى أنها تتجلى في المقطع الأخير، فإنها تتجاوز بقية النص، وتكتفي بإشارتها إليه فيما ورد سابقاً.

ومن ثم تستدعي القراءة بعد ذلك قول القصبي:⁶

يا بلادي!والجرح دام عميق

والليالي من حولنا أشجانُ

كفكفي الدمع، فهو فينا، وإن شُقَّ

ضريح.. ولقَّت الإكفانُ

هو فينا حب البساطة، لم يطغ

عليها عزُّ ولا سلطانُ

هو فينا الصمت الدؤوب وللصمت

بيان.. وللسكوت لسانُ

وهو فينا فكرٌ ورأي سديدٌ

واعتدالٌ محبب، واتزانُ

هو فينا التصميم أن ندخل القدس

كراماً، أن يرجع الجولانُ

وهو فينا بشائر الغد نبيه

رخاء.. ليسعد الإنسانُ

والقراءة عندما تتوقف عند هذه الأبيات تكشف بوضوح مأزقها، عندما لم تدرك
المناسبة التي قيل فيها هذا النص.

وسأورد القراءة ؛ ليتبين بوضوح مدى انحراف فهمها للنص بسبب عدم وعيها
بالسياق الذي أنتجت فيه.

تقول المؤلفة: "يبدأ الشاعر خطابه بالنداء إلى بلاده التي هي القدس عارضاً عليها
الواقع المرير من حولها وحوله، فتبدأ الصورة النبوءة من هنا، وآليات هذه الصورة هي أولاً
: مناداة البلاد لعرض الواقع عليها بصراحة. ثانياً: بعد الواقع يأتي التنبؤ، أو التبشير بتغيير
الواقع السلبي إلى آخر إيجابي. أما تركيبات الصورة النبوءة فتتنقسم إلى قسمين : أولاً

التركيب الدالة على واقع الحال السلبي في قوله: (يا بلادي /الجرح دام عميق /الليالي من حولنا أشجان)، ثانياً: وهو ما يتدرج بداية (كفكفي الدمع /فينا حب البساطة /فينا الصمت البيان /فينا فكر ورأي واتزان /فينا التصميم /فينا البشائر)، وفي تبشير الشاعر لبلاده بتغيّر الواقع السلبي إلى إيجابي يتكئ على نظرية وجدانية توازن بين الرقة والصلابة في مواجهة الأمور، فهو يعترف بتغلغل حالة الحزن المتمثلة في البكاء، حتى أصبح جزءاً منا، إلا أننا وفي الوقت نفسه نجد حب البساطة الفطري داخلنا بغض النظر عن المنصب الذي نكون فيه، عارضاً إلى جانب هذا الرصيد الوجداني فينا كأبناء لهذا البلد، ومصوراً الصمت هنا بأنه صمت دؤوب نفاياً عنه الملل أو الهوان، حتى أصبح هذا الصمت (بيان) تصغي إليه الجماهير، خالقة فيه اللسان⁷.

إن مشكلة هذه القراءة عدم معرفتها بالمناسبة التي قيل فيها النص، ذلك أن الشاعر لم يشر إلى تلك المناسبة في مقدمة قصيدته، فيقود قارئه إلى فهم نصه. فالقصيدة قيلت في رثاء الملك فيصل، ورغم أن القصيدي اعتاد في مراثيه، أن يشير إلى الشخصية التي يرثيها، إلا أنه لم يفعل ذلك في قصيدته هذه؛ ربما لاعتقاده أن المرثي في هذا النص معروف، فلن يضل قارئه عن فهمه؛ أو لاعتقاده أن في نصه ما يساعد القارئ على فهمه. لكن ذلك لم يتحقق مع هذه القارئة التي لم تجهد نفسها في البحث عن المناسبة، أو في التأمل العميق في النص؛ لأنها لو فعلت ذلك، لابتعدت عن هذا التأويل البعيد.

إن البلاد التي يخاطبها الشاعر ليست القدس كما ذهب القراء، وإنما هي بلاد الشاعر التي ينتمي إليها، وثمة إشارة في النص تؤكد ذلك، عندما قال الشاعر: ٥١٣⁸

منجم للرجال أرض بلاد

في تراها تنزل القرأ

فما علاقة القدس بزول القرآن؟!.

كما أن المقطع الأخير يعد تأبيناً للملك الراحل، وليس كما توهمت القراء.

ولا أدري كيف فهمت القارئة قول الشاعر⁹:

الرياض الحسناء وجه كئيب

أوغلت في شحوبه الأحزانُ
والجماهير موجة من زهولٍ
ونشيج "ماذا يقولُ البيانُ؟" .

فالمقصود بالرياض هنا هو مدينة الرياض، والمقصود بالبيان هو بيان الديوان الملكي بإعلان وفاة الملك. إن القراءة وقد أعوزها فهم النص من خلال سياقه الداخلي، ومافيه من إشارات ؛ كان ينبغي عليها أن تستعين بالسياق الخارجي، خاصة وأن الشاعر أشار إلى تاريخ القصيدة ، وهي سنة وفاة الملك فيصل ؛ عوضاً عن هذا التمحل في التأويل.

وعندما تتوقف عند قصيدة (أمتي)، تشير أن الشاعر يستحضر أسماء عربية لنساء قيلت فيهن الأشعار قديماً وحديثاً في قالب تهكمي ساخر: ¹⁰

ويا شعراء العروبة لا تنشدوا بعد
في هند شعرا
بنات اليهود أرق دلالاً..
وأعمق سحرا
وراشيل أفتك نهذاً.. وأقتل خصرها
وليلي الغبية لا تحسن الرقص..
جاهلة هي كالهمم..
راشيل أصبح وجهًا.. وأشبق عطرا
أغني لراشيل.. راشيل أحلى
وتسقط هند وليلي
ويسقط كل رعاة الغنم

إذ تعلق على الأبيات السابقة بقولها: " يقدم الشاعر صورة ساخرة / تمكينية تعتمد ظاهراً على أسماء الإناث، وباطناً على الاكتفاء بالتغزل بدلاً من الدفاع عن الوطن، والشاعر هنا يوجه خطابه إلى شعراء العروبة، و تخصيصاً لفئة المخاطب، وهم الشعراء واهتمام المخاطب وهو " العروبة "، وليس العرب، في إشارة إلى القضية التي يجب أن تشغل هؤلاء الشعراء أرضهم القدس بدلاً من النساء، إلا أن الشاعر لم يجد أمامه سوى السخرية في قالب النصح، موجهاً شعراء العروبة للتغزل براشيل وبنات اليهود بدلاً من ليلى وهند. ويقابل بين راشيل التي وصفها (أفتك نهذاً / أقتل خصراً / أصبح وجهها / أشبق عطرا / راشيل أحلى)، اما ليلى فقد وصفها بـ (غبية / لا تحسن الرقص / جاهلة كالهم)، والمقابلة بين النساء في الصفات الجمالية هي نفسها سخرية وتمك في وقت نحتاج فيه إلى كل ثانية للتفكير في مصير أمتنا و أرضنا التي سُلبت، ولعل ما يميز القصبي هنا، أنه يستثني نفسه من زمرة (شعراء العروبة) المزيفة في ختام المشهد من خلال تكراره لفعل السقوط لهند وليلى، ثم كل رعاة الغنم، فسقوط هند وليلى، للدلالة على عدم انشغاله بالأمور السطحية. وأقول السطحية ليس للتقليل من شأن المرأة، وإنما لارتباط الغزل بأوقات الرخاء أكثر منها في أوقات الضيق و الحاجة إلى الهمة والعزيمة، حتى إن النساء أنفسهن قد يهين إلى النجدة والمساعدة في أوقات كهذه. وسقوط رعاة الغنم إشارة إلى تخليه عن المتهاونين من أبناء هذه الأمة الذين جعلوا اليهود يطلقون علينا مثل هذه الألقاب تقليلاً من شأننا ومن حضارتنا".¹¹

ومن يتأمل قصيدة القصبي (أمتي)، ويعرف السياق الذي قيلت فيه، يدرك أن القراءة في واد، والنص في واد آخر. فالقصيدة قيلت عندما قرر الرئيس المصري توقيع معاهدة السلام مع العدو، ومحاولة الإعلام الرسمي المصري رسم صورة سلبية لواقع الأمة، والزعم بأن العدو متلهف للسلام، وهي صورة للعدو تناقض صورته الحقيقية. فكأن القصبي ساخراً يدعو شعراء العروبة لمجاراة تلك المزاعم التي يرددها المنذفع إلى السلام.

اما القصيدة الرابعة التي توقفت عندها فهي قصيدة (نهر من الدم)، وهذه القصيدة قيلت بعد مجزرة مخيم صبرا وشاتيلا في بيروت. إذ تتوقف القراءة عند قول القصبي:¹²

نهر من الدم.. عبر اليأس وشوشني

بأنه سوف يسقي الكون بالأمل
وقال إن دم الأطفال مبتهل
عند الذي لم يضيع جرح مبتهل
وقال إن خيول الله قادمة
وقال إن بنود الله لم تَمَل
نهر من الدم في قلبي.. يبشرني
كما أبشره أن الشهادة لي

فتقول: " صورة النبوءة تستشرف المستقبل عن طريق التعلم من الأخطاء السابقة أو تلافئها، وتتجاهل الحاصل، أخذة العبرة منه، (فمهر الدم) الذي جسده الشاعر في هذه القصيدة جاء رمزاً للمجازر الحاصلة في البلاد العربية المحتلة، وقتل أبنائها واستشهادهم، حتى خلقت دماؤهم نهرًا جديدًا في العالم الإسلامي العربي، لا يقل طولًا ولا مكانة عن نهري النيل ودجلة والفرات الواقعين منتصف الوطن العربي، إلا أن هذا النهر حمل خصيصتين ميزتاه عن تلك الأنهار، وهما أن هذا النهر ينبع من دماء أبناء هذا الوطن في دفاعهم عن وطنهم من جميع الفئات العمرية أطفال وشباب وشيوخ، ثم إن هذا النهر لن يكتفي بسقاية البلد التي يصبّ فيها والبلد التي ينبع منها، إنما سوف يسقي الكون ليستشرف الشاعر المستقبل عن طريق هذا النهر، فتأتي الألفاظ الدالة على الأمل والبشارة متتالية تختتم كل بيت في هذا المقطع التالي (الأمل / مبتهل / لم يضيع / مبتهل / خيول الله قادمة / بنود الله لم تمل / يبشرني / أبشره / الشهادة لي)، إلى جانب تكرار فعل (القول) على لسان النهر الذي كان ينادي مكرراً الأمل والتفاؤل، حتى يتحول هذا النداء إلى حوار بين الشاعر والنهر في النهاية، فالنهر (يبشرني)، والشاعر يرد (كما أبشره)، النهر يبشر الشاعر بأنه سوف يكون حقًا حتى أصبح جزءًا منه لينتقل النهر من الأرض إلى قلب الشاعر الذي ستكون دماؤه لاحقًا قطرات استشهاد تنضم إلى سيل الدماء في ذلك النهر " 13.

والواقع أن القصيدة لا علاقة لها بالأرض العربية المحتلة كما توهمت القراءة، وإنما جاءت في أعقاب مجزرة مخيم (صبرا وشاتيلا) للفلسطينيين في بيروت، التي قامت بها

النص والسياق ومشكلة القراءة

الميليشيات المسيحية، بدعم من العدو أثناء اجتياحه لبنان عام ١٩٨٢ م، والقراءة لم تجهد نفسها في رصد الحدث التاريخي الذي جاءت القصيدة صدى له، وإنما ذهبت في تأويلها إلى مسار آخر.

من يتأمل في القراءة السابقة يدرك أن مشكلتها تنبثق من إغفالها للسياق الذي قيلت فيه تلك النصوص الشعرية؛ ولهذا فقد كان تأويلها لها لا يعدو أن يكون اجتهادات شخصية، لا تنطلق من قراءة واقعية للنصوص تحاول أن تستحضر الواقع التاريخي الذي أنتجها، وتحاول أن تحيط بتفاصيله.

ففي قصيدة (الهنود الحمر)، لو أن القراءة تأملت في تاريخ القصيدة أولاً، ثم في قصائد أخرى في ديوان (معركة بلا راية)، الذي احتوى تلك القصيدة، مثل قصيدة (بعد سنة) و(أخو العرب) و(الموت في حزيران)؛ لأدركت أن هزيمة حزيران كانت موضوع القصيدة، ومن ثم استطاعت أن تكتشف ما تحيل إليه الرموز التي وظّفها الشاعر في نصه.

أما في قصيدة (فارس القدس)، فكأنني بالقراءة اعتقدت أن إضافة الفارس إلى (القدس)، تعني انتماءه إليها، فرأت فيها مفتاحاً لفهم النص، ومن ثم حاولت أن تنطلق من هذه الرؤية في تأويلها. ولأن القصيدة في شخصية مشهورة، فإن القصيدي لم يعر اهتماماً للإشارة إلى مناسبتها. ولو أن القراءة تأملت جيداً في النص الشعري، لأدركت أن النص يرتبط بشخصية معينة، وأن هناك إشارات عديدة داخله تستدعي الوقوف عندها ملياً؛ لكونها قادرة على أن تقود القارئ إلى فهم صحيح لمناسبة النص.

وأما قصيدة (أمّي) فربما تكون من أصعب القصائد في قدرتها على منح القارئ مفتاح دلالتها، إذ ليس أمامه إلا قراءة تأريخ النص؛ لتحقيق ذلك، أو الاستعانة بقصائد الديوان الأخرى التي قد تساعد في هذا السياق، كقصيدة (لا تترى كفي)، وقصيدة (رويدك)، وقصيدة (يا أعز النساء)، إذ قد يجد في هذه القصائد ما يمنحه ضوءاً لمعرفة السياق الذي ارتبط به النص.

وأما قصيدة (نهر من الدم)، فإن البحث حول مجزرة (صبرا وشاتيلا)، يعد كافياً لمعرفة السياق، ومن ثم الفهم الصحيح لدلالة النص.

أخيراً، فإن النصوص التي ترتبط بسياق تاريخي، ينبغي أن تنطلق قراءتها من ذلك السياق الذي أوجدها، فهي شديدة التماس معه، وعزلها عنه قد يفضي إلى قراءة بعيدة عن واقع النص. إن الانفتاح الدلالي للشعر، قد يبدو ملائماً لتلك النصوص التي تعكس تجربة ذاتية، لكنه ليس كذلك، عندما يتعامل مع نصوص ترتبط بمناسبات أو أحداث تاريخية معينة.

المصادر والمراجع:

- * هيا علي الشمري، شعرية الخطاب عند غازي القصيبي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1431 هـ. 2011 م
- * غازي القصيبي، المجموعة الشعرية الكاملة، دار المسيرة للطباعة والنشر، البحرين، الطبعة الأولى، 1407 هـ. 1987 م
- * عبدالله بن محمد العضيبي، النص الشعري القديم وأسئلة القراءة، منشورات ضفاف، بيروت، الطبعة الأولى، 1435 هـ. 2014 م.

هوامش البحث:

- ¹ ينظر: عبدالله بن محمد العضيبي، النص الشعري القديم وأسئلة القراءة، منشورات ضفاف، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1435 هـ. 2014 م، ص 45
- ² غازي القصيبي، المجموعة الشعرية الكاملة، دار المسيرة للطباعة والنشر، البحرين، الطبعة الأولى، 1407 هـ. 1987 م، ص 283
- ³ هيا علي الشمري، شعرية الخطاب عند غازي القصيبي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 1431 هـ. 2011 م، ص 61
- ⁴ غازي القصيبي، المجموعة الشعرية الكاملة، ص 286
- ⁵ هيا علي الشمري، شعرية الخطاب، ص 81
- ⁶ غازي القصيبي، المجموعة الشعرية الكاملة، ص 514
- ⁷ هيا علي الشمري، شعرية الخطاب، ص 82
- ⁸ غازي القصيبي، المجموعة الشعرية الكاملة، ص 513
- ⁹ المصدر نفسه، ص 510
- ¹⁰ المصدر نفسه، ص 594
- ¹¹ هيا علي الشمري، شعرية الخطاب، ص 79
- ¹² غازي القصيبي، المجموعة الشعرية الكاملة، ص 465
- ¹³ هيا علي الشمري، شعرية الخطاب، ص 83